

فتاوى الألباني {{053}} يقول المثبطون كيف نجاهد

محمد ناصر الدين الألباني

افصلها بعض اخواننا من افغانستان باكستان افغانستان افغانستان في منطقة بيشاور بالذات يقول يقول بعض الناس يعني عارضين عدة شبه حول تثبيط من واقع الجهاد. ومعروفة فتواكم في وجوب الجهاد في افغانستان - 00:00:00

فيقول هؤلاء المثبطون او المشككون بان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قاتل تحت راية عمية يقاتل لها صبيا ويرضى الى اخر الحديث فمات قتلته جاهلية فهؤلاء المجاهدون رئيس دولتهم وهو مجدي يعتقد بان العالم يتحكم فيه اربعة اقطاب - 00:00:22

وهو يعتقد ايضا دعاء الاموات كثير من الاقوال الكفرية التي هي مخرجة من الملة فيقول اليس من يعتقد مثل هذا الكلام كافرا؟ فان كان كافرا فليس من يعطي البيعة له يكون مثله فكيف نقاتل مع هؤلاء - 00:00:42

وهم على مثل هذا انا اقول اولاً ليس هناك بيعة لانه لم يوجد خليفة يدعى المسلمون لمبايعته انما كل ما يمكن ان يقال ان هناك تعاوننا مع هذا الرجل الذي يقال انه صوفي وانه يعتقد بالاقطاب الاربعة - 00:01:00

مما هو كفر لا شك فيه عند اهل السنة والجماعة اه ثانيا في ظن انه ليس من العدل في شيء ان ننسب هذه العقيدة لكل المجاهدين في افغانستان والا نكون قد خالفنا - 00:01:27

قوله تعالى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزرؤا واجبة اخرى وان ليس للانسان ما سعى اه ثالثا لعل الكثيرين من اخواننا الحاضرين هنا الان آآ سمعوا - 00:01:57

وهذه عودة الى الموضوع السابق ان ما كان يخشاه بعض الناس مما لو ان صداما هاجم السعودية واحتل البلاد السعودية او على الاقل احتل مواطن الحساسة الاقتصادية مناجم البترول على الاقل - 00:02:26

ليس معنى هذا ان حزب البعث هو الذي سيصر على السعودية ذلك لان صداما وحكومته وان كانوا يمثلون البعث حزب البعث وهو بلا شك يعني حزب اه غير اسلامي بل هو كافر - 00:03:00

لكن اه ثالثا لعل الكثيرين من اخواننا الحاضرين هنا الان آآ سمعوا وهذه عودة الى الموضوع السابق ان ما كان يخشاه بعض الناس مما لو ان صداما هاجم السعودية واحتل البلاد السعودية - 00:03:28

او على الاقل احتل مواطن الحساسة الاقتصادية مناجم البترول على الاقل ليس معنى هذا ان الحزب البعث هو الذي سيصر على السعودية ذلك بان صداما وحكومته وان كانوا يمثلون البعث حزب البعث - 00:04:04

وهو بلا شك يعني حزب اه غير اسلامي بل هو كافر لكن صداما لا يمثل الشعب العراقي كما انه حزب البعث السوري لا يمثل الشعب السوري فهنا يوجد بعض السوريين الان - 00:04:36

فهل نحن نقول انه يمثلنا؟ لا ولا يمثل يمكن الف واحد او اقل فاذا كما اننا كنا نقول ولا نزال نقول اما حزب البعث في العراق او في سوريا لا يمثل الشعب العراقي المسلم - 00:04:59

والشعب السوري المسلم كذلك نقول بانه هذا الذي سميت به ايش يجدي؟ اه لا نستطيع ان نقول ان هذا يمثل عقيدة قواد والرؤوس المقاتلين هناك والذين رفعوا راية الجهاد في سبيل الله - 00:05:24

لاول مرة في بلاد اسلامية لا نستطيع نحن ان نقول اذا لان كل الافغانيين الذين رفعوا راية الجهاد والقتال في سبيل الله هم كلهم اجمعونا اكتبونا ابتعون يعتقدون اعتقاد مجدي هذا - 00:05:49

من اقسام الرابع فاذا هو اه في هذه العقيدة مع التحفظ نقول اذا صحت الاخبار التي تنقل ويؤسفني ان النفس تطمئن الى توثيقها

لكثرتها ولا نستبعد وجودها في مثل هذا الرجل - [00:06:16](#)

لأننا بلينا بأمثاله في سوريا كثيرة وكثيرا جدا لكن النقطة الحساسة في الموضوع أننا لا نستطيع أن نقول أنه يمثل الشعب الأفغاني عطاني كل الوقت أو يمثل رواد المجاهدين في سبيل الله كلهم - [00:06:38](#)

إذا لا يجوز أن يكون هذا مثبطا وليه؟ الذين يريدون أن يجاهدوا حقا في سبيل الله من المسلمين سواء كانوا أو غانين أو غيرهم من العاجل أو كانوا عربا فالاسلام جمعهم - [00:07:00](#)

بل أنا سخي لو كان هناك وحدة تفكير أنه يجب على المسلمين وبخاصة منهم السلفيين لكل البلاد الإسلامية أن يتوجهوا بكليتهم إلى تلك البلاد ليجاهدوا مرتين المرة الأولى يجاهدون الشيوعيين الذين لا يزال الروسون يساعدونهم ويغذين - [00:07:23](#)

يرجونهم آآ هذا هو الجهاد الأول والجهاد الثاني لتصحيح بعض العقائد وبعض المفاهيم التي قد توجد في شعب الأفغاني آآ وليس فقط في هذا الرجل لأن هؤلاء عاجز فإذا الجهاد ينبغي أن يظل هناك مستمرا وقد سألت نظاما تكرارا - [00:07:57](#)

في بابه لا تزال تعتقد بأنه البلاد هناك فضائل كما كنت أقول من قبل مع وجود الفرقة والخلاف والنزاع بين القواد قلت بل هذا يزداد فرضية حتى يحصل أحد شيئين - [00:08:25](#)

الشيء الأول وهو المرجو أن يقضى على آآ الحكم الشيوعي هناك وترفع الراية الإسلامية لأول مرة في بلد إسلامي. أو لا سمح الله أن تكون الأخرى وهي أن تضع الحرب أوزارها على انهزام المجاهدين بسبب اختلافهم بعضهم مع بعض - [00:08:44](#)

حينئذ يبقى حكم الجهاد ببغستان تحل كحكم الجهاد في فلسطين وأنتم تعلمون ما هو حكم ديار الفلسطينيين لا تظنوا أن حكم الجهاز في فلسطين ساقط هو قائل لكنه غير مستطاع - [00:09:13](#)

بينما كان في أفغانستان قائما ومستطاعا طيب إذا كانت الأخرى لا سمح الله وضعت الحرب أوزارها وعلى أساس من الرضا بهذا الواقع الاليم من التفرق حينئذ يصبح الأمر هناك كما الأمر هنا - [00:09:39](#)

ونرجو خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:10:02](#)